



جامعة آل البيت

كلية الشريعة/ قسم أصول الدين

الدراسات العليا

علاج السنّة النبويّة للسلوك السيّكوباتي (التمرد)

Prophetic treatment of Scopatic behavior Reblion

إعداد الطالبة:

سارة غازي علي الريان

الرقم الجامعي: (1720105022)

إشراف:

الأستاذ الدكتور علي إبراهيم عجين

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في أصول الدين

الفصل الدراسي الصيفي 2021-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۝﴾

﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾

[الزمر: آية 22]

قرار لجنة المناقشة

علاج السَّنة النَّبَوِيَّة للسلوك السَّيكوباتي (التمَرَد)

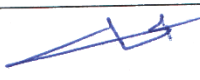
إعداد الطَّالبة:

سارة غازي علي الريان

إشراف:

الأستاذ الدكتور علي إبراهيم عجين

أعضاء لجنة المناقشة:

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور علي عجين (مُشرفاً ورئيساً)	
الأستاذ الدكتور محمد مصلح الزعبي (عضواً)	
الدكتور (عضواً)	
الأستاذ الدكتور عبد ربه أبو صعليك (عضواً خارجياً)	

قُدِّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول الدين

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ: / / 2022م.

تفويض

أنا الطالبة: سارة غازي علي الريان أفوض جامعة آل البيت بتزويد نُسخ من رسالتي،
للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: سارة غازي علي الريان

التوقيع: 

التاريخ: ٢٩/٨/٢٠٢٢

إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت

الطالبة: سارة غازي علي الريان

الرقم الجامعي: (1720105022)

التخصص: أصول الدين

الكلية: كلية الشريعة

أقرُّ بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول،
والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، حيث قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة بـ:
علاج السنّة النبويّة للسلوك السيكوباتي (التمرد)

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية،
كما أنني أعلم بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو كتب أو أبحاث أو أية منشورات
علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية، وتأسيساً على ما تقدّم، فإنني أتحمّل المسؤولية
بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك، بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار
منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها، دون أن يكون
لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس
العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالبة:

التاريخ:

الإهداء

إلى جميع من وقفوا معي سائلين الله لي التوفيق والسداد

من كانوا خير عونٍ في مسيرتي التعليمية

إلى ابنتي قرّة عيني رفيف

إلى جامعتي العريقة آل البيت بكادرها الإداري والتدريسي

لكم منّي خالص الشكر

الباحثة:

سارة غازي علي الريان

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمد الله تبارك وتعالى حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه
ملء السماوات وملء الأرض، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأنتني عليه الخير كله،
أحمده تعالى على أن يسر لي إتمام هذه الرسالة على الوجه الذي أرجو أن يرضى به عني، فهو
أهل الشكر والثناء، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى جامعتي، جامعة آل البيت، وإلى كلية الشريعة خاصة،
ممثلة بكادرها التدريسي والإداري في قسمها: قسم أصول الدين، وقسم الفقه وأصوله، على ما
قدّموا من علم ومعرفة، سائلة الله تعالى أن ينير قلوبهم ويمتّعهم بالصحة والعافية.

كما أخص بالشكر الجزيل أستاذي الفاضل، الأستاذ الدكتور علي إبراهيم عجين، الذي
أشرف على رسالتي، وأمدني بعلمه منذ اللحظة الأولى التي شرعت فيها بإعداد الرسالة، حتى
أتمها الله على خير، فقد كان له الفضل عليّ بعد الله تعالى أن وجهني للجمع بين علم السنة
النّبوية والعلم الحديث، حفظه الله وبارك في علمه وعمله، وأطال الله بالصالحات عمره. كما أتقدم
بالشكر للجنة المناقشة المتمثلة في: الأستاذ الدكتور عبد ربه أبو صعليك، والأستاذ الدكتور
محمد الزعبي، لتفضّلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

وأقدم بالشكر لعائلتي وزوجي على ما هيّئوا لي من الأجواء الدّراسيّة والدّعاء والتّشجيع
حتى استطعت إنجاز هذا العمل.

الباحثة:

سارة غازي علي الريان

فهرس المحتويات

الموضوع	الصّفحة
قرار اللجنة	ب
التّفويض	ج
التّعهد	د
الإهداء	هـ
الشّكر والتّقدير	و
فهرس المحتويات	ز
الملّخص باللغة العربيّة	ل
الملّخص باللغة الإنجليزيّة	م
المقدّمة	1
مشكلة الدّراسة	1
أهميّة الدّراسة	1
أهداف الدّراسة	2
الدّراسات السّابقة	2
منهج الدّراسة	3
منهج التّخريج	4
الفصل الأوّل	5
تعريف السّلك السيّكوباتي ونشأته وأهمّ أسباب ظهوره، وخصائصه وأنواعه	
المبحث الأوّل: تعريف السّلك السيّكوباتي	6

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول: تعريف السلوك لغةً	6
المطلب الثاني: تعريف السلوك اصطلاحاً	6
المطلب الثالث: تعريف السلوك السيكوباتي كمصطلح مركّب	7
المبحث الثاني: مصطلحات لفهم السلوك السيكوباتي	10
المطلب الأول: أصل مصطلح السيكوباتية	10
المطلب الثاني: تعريف الشخص السيكوباتي	10
المطلب الثالث: تعريف التمرّد	11
المطلب الرابع: تعريف الشخصية السيكوباتية	12
المبحث الثالث: نشأة السلوك السيكوباتي	15
المبحث الرابع: نظريات السلوك السيكوباتي وأسبابه	18
المطلب الأول: فرضيات السلوك السيكوباتي	18
المطلب الثاني: أسباب السلوك السيكوباتي التي تعود على الفرد	20
المطلب الثالث: أسباب السلوك السيكوباتي التي تعود على المجتمع	21
المبحث الخامس: خصائص السلوك السيكوباتي وأنواعه	23
المطلب الأول: أنواع السلوك السيكوباتي	23
المطلب الثاني: خصائص السلوك السيكوباتي	25
الفصل الثاني	28
العلاج الوقائي للسلوك السيكوباتي في السنّة النبوية	
المبحث الأول: تعريف العلاج الوقائي وأهميته	29

الموضوع	الصفحة
المطلب الأول: تعريف العلاج الوقائي	29
المطلب الثاني: أهميّة العلاج الوقائي	30
المبحث الثاني: العلاج الوقائي للفرد في السنّة النبويّة	32
المطلب الأول: ضبط مفهوم ذات الفرد	32
المطلب الثاني: إدراك الفرد الهدف من الوجود	34
المطلب الثالث: الدّعاء والدّكر وتقوى الله	38
المطلب الرابع: التّحلّي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق المذمومة	39
المبحث الثالث: العلاج البيئي الوقائي داخل الأسرة	53
المطلب الأول: العلاج الوقائي المتعلّق بالزوجين	54
المطلب الثاني: دور الوالدين في الوقاية من السلوكيات السيكوباتيّة المضادّة للمجتمع	58
المطلب الثالث: دور الوالدين في إشباع الحاجات الماديّة والفسولوجيّة	60
المطلب الرابع: دور الوالدين في إشباع الحاجات النفسيّة والاجتماعيّة	63
المطلب الخامس: دور الوالدين في تعليم الطّفل القواعد الأخلاقيّة والحقوق والواجبات (والانقياد إلى السّلطة الوالديّة)	64
المطلب السادس: دور الوالدين في إشباع حاجات تقدير وتحقيق الذات	73
المطلب السابع: إشباع حاجات الطّفل النفسيّة والفسولوجيّة في حال عدم وجود الوالدين (الطلاق، اليتيم) في السنّة النبويّة	75
المبحث الرابع: العلاج الوقائي البيئي في السنّة النبويّة (المجتمع)	81
المطلب الأول: نبذ العنصريّة وعدم المساواة بين الأفراد	81

الموضوع	الصفحة
المطلب الثاني: تحريم السّخرية من أصحاب العيوب الخلقية، وإعلاء شأنهم	85
المطلب الثالث: إشباع الحاجات إلى الاحترام والمحبة والتحرر والاستقلال	86
المطلب الرابع: التيسير وعدم فرض قيود صارمة على أفراد المجتمع	89
المبحث الخامس: التنوّع في أساليب التشريعات الواقية من السلوك السيكوباتي	91
المطلب الأول: أسلوب التّرجيب	92
المطلب الثاني: أسلوب التّرهيب (التنفير، التّدعيم)	93
المطلب الثالث: أسلوب القسم	103
المطلب الرابع: أسلوب التشبيه والحوار	105
الفصل الثالث	113
العلاج الإجرائي للسلوك السيكوباتي في السّنة النبوية	113
المبحث الأول: العلاج الإجرائي للسلوكيات الظاهرة في المراحل المتأخرة (العقوبات الحسية)	116
المطلب الأول: حدّ الحرابة	116
المطلب الثاني: حدّ القصاص	122
المطلب الثالث: حدّ الرّجم	125
المبحث الثاني: العلاج الإجرائي للسلوك السيكوباتي المختلط	127
المطلب الأول: التّعزير للسلوكيات السيكوباتية	127
المطلب الثاني: التّعزير وإقامة الحدود (حال من خالف معايير المجتمع ولم ينتفع بالتّجربة)	131

الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث: العلاج الإجرائي لحماية المجتمع من السلوكيات السيكوباتية	135
المطلب الأول: العلاج بالمدارة والتأليف بالمال	135
المطلب الثاني: العلاج بتجنب التعامل مع السالكين للسلوك السيكوباتي	143
المطلب الثالث: الدعاء وتفويض الأمر لله (على من يسلك السلوك السيكوباتي)	148
المطلب الرابع: التعامل بذكاء وحذر (مع النوع السيكوباتي الذكي)	152
المطلب الخامس: المشاركة في المهمات والمسؤوليات	154
المطلب السادس: تشريع الحدود (حد السرقة، حد القذف)	157
المبحث الرابع: رحمة السنة النبوية بالعصاة السالكين سلوكيات سيكوباتية	163
المطلب الأول: الحدود والقصاص للسلوكيات السيكوباتية رحمة بأفراد المجتمع	163
المطلب الثاني: الحدود والقصاص كفارات للسالكين سلوكيات سيكوباتية	164
الخاتمة وأهم النتائج	168
فهرس الآيات القرآنية	170
فهرس الأحاديث النبوية	173
المصادر والمراجع	179

علاج السّنة النبويّة للسلوك السيّكوباتي (التمرّد)

الطّالبة:

سارة غازي علي الريان

المشرف:

أ. د علي إبراهيم عجين

الملخص

تبحث هذه الدراسة في مسألة علاج السلوك السيّكوباتي (التمرّد) في السّنة النبويّة، من حيث التعريف والأشكال التي وردت في الحديث النبويّ الشريف. والسلوك السيّكوباتي نمط سلوكيّ يعكس خرقاً لقاعدة اجتماعيّة ما، أو لأفعال توجّه ضدّ الآخرين.

لقد اقتضت هذه الدّراسة استخدام ثلاثة مناهج: المنهج الاستقراءيّ؛ من خلال استقراء كتب السّنة النبويّة واستخراج الأحاديث النبويّة، والمنهج الاستنباطيّ؛ من خلال استنباط سمات السلوك السيّكوباتي كما عرضتها السّنة النبويّة، والمنهج التحليليّ؛ من خلال تحليل العيّنات موطن الشّاهد من الأحاديث النبويّة الشّريفة وبيان معانيها، وربطها بموضوع السلوك السيّكوباتي؛ من أجل توسيع دائرة فهمها وتوصيفها توصيفاً دقيقاً، وعلى ذلك فإنّ الدّراسة جاءت وفق التقسيمات الآتية:

الفصل الأوّل: مفهوم السلوك السيّكوباتي، ونشأته، وأهم أسباب ظهوره وخصائصه وأنواعه

الفصل الثّاني: العلاج الوقائيّ في السّنة النبويّة

الفصل الثّالث: العلاج الإجرائيّ للسلوك السيّكوباتي في السّنة النبويّة

خاتمة: وضعت فيها الباحثة النّتائج والتّوصيات، ومن أهمّ هذه النّتائج أنّ السّنة النبويّة عالجت السلوك السيّكوباتي المضاد للمجتمع من خلال أساليب: منها الوقائيّة، ومنها الإجرائيّة، بأساليب تربويّة ناجحة.

Abstract

The researcher has conducted a study on the approach adopted for dealing with psychopathic behavior (rebellion) by drawing upon the Prophetic Sunnah. Psychopathic behavior can be defined as any behavioral pattern that reflects a violation of a prevailing social norm or actions that are directed against others.

This study has employed three approaches: the inductive approach which entails reading the books of the Prophetic Sunnah and extracting the hadiths; the deductive approach in which the characteristics of psychopathic behavior are inferred as presented in the Prophetic Sunnah, noting that I exerted an all-out effort to extract such from the hadiths and the analytical approach was adopted in analyzing the words and expressions set out in narrations and their meanings were stated, by drawing upon the psychopathic behavior in order to accurately understand them and correctly describe them.

The First Chapter: The Concept & Origin, Characteristics and Types of Psychopathic Behavior & the Most Significant Causes for Such.

The Second Chapter: The Preventive Treatment adopted for Psychopathic Behavior based on the Prophetic Sunnah.

The Third Chapter: The Procedural Treatment of Psychopathic Behavior based on The Prophetic Sunnah.

I have summarized the content of the study and concluded that the Prophetic Sunnah has dealt with anti-social psychopathic behavior by adopting certain approaches, including: the preventive and procedural approaches drawn upon successful teaching methods .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي محمد ﷺ أما بعد،

فقد قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۖ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الزمر: آية 22].

إنَّ الذي يستصغر المعاصي ويستبيحها يقسو قلبه ويسود ويسلك سلوكيات مخالفة للمجتمع، ولقد جاءت السنَّة النبويَّة شارحة ومبيِّنة تارة ومؤكِّدة تارة ومفصِّلة تارة أخرى؛ لتكون نبراسًا تضيء ظلمات البشريَّة، وتكون التَّرياق لأمراضهم الاجتماعيَّة والجسديَّة، ومن ذلك ما يسميَّه علماء النفس "السُّلوك السيِّكوباتي" وهو أي سلوك يظهر بصورة شاذَّة عن معايير المجتمع الأخلاقيَّة، ويكون نتيجة انحراف الفرد عن الفطرة السليمة والتَّشَوُّه المعرفيِّ، فيقسو القلب ويظهر ذلك في سلوكه وتعامله مع الآخرين.

مشكلة الدِّراسة:

تحاول الدِّراسة الإجابة عن التَّساؤلات الآتية:

- 1- هل تعامل النبي ﷺ مع السُّلوكيات السيِّكوباتيَّة؟
- 2- كيف عالجت السنَّة النبويَّة السُّلوك السيِّكوباتي (التَّمَرَّد)؟
- 3- ما العلاج الوقائي الذي اتَّبعه النبي ﷺ في التَّعامل مع تلك السُّلوكيات؟
- 4- ما العلاج الإجمالي الذي اتَّبعه النبي ﷺ في التَّعامل مع تلك السُّلوكيات؟

أهميَّة الدِّراسة:

تكمن أهميَّة الدِّراسة في النِّقاط الآتية:

98. أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي،

الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، مسند أبي يعلى، المحقق: حسين سليم أسد (ت: ١٤٤٣هـ)،

ط1، دار المأمون للتراث - دمشق، ١٤٠٤هـ - ١٩٩٨م.

المواقع والشبكات الإلكترونية

1. أبو الأشبال، الأشبال حسن الزهيري آل مندوه، شرح صحيح مسلم، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net>.
2. بركات، علي راجح بركات، الشخصية السيكوباتية، ص30، www.gulfkids.com.
3. الراجحي، شرح سنن النسائي، عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن الراجحي، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net> المكتبة الشاملة.
4. طارق الحبيب، برنامج النفس والرياضة مع البرفسور طارق الحبيب، الشخصية السيكوباتية <https://youtu.be/28hNRqXeJJ0>. تاريخ الزيارة 2021/6/10.
5. العبّاد، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد، شرح سنن أبي داود، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net> شرح سنن أبي داود للعبّاد.
6. ابن عثيمين، محمد بن صالح بن العثيمين 1420هـ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، <http://www.islamweb.net> [الكتاب مرقم آلياً، ورقم الجزء هو رقم الدرس - ٢٣ درساً].
7. العلاج القائم على العقل مستشفى الأمل للطب النفسي ومعالجة الإدمان، الدليل الكامل حول الشخصية السيكوباتية وأربعة طرق علاج فعالة، على الرابط التالي، <https://hopehospital.com.eg/psychopathic-personality>. تاريخ الدخول ٢٠٢٢-٦-٣. الساعة ٨.٤٥ ص.

8. مارثا ستوت، القواعد ثلاث عشره للتعامل مع السيکوباتي، السيکوباتي العالم المجهول

<https://cutt.us/518ke>

9. معوض، الدكتور موسى نجيب معوض، مقال بعنوان: حاجات الطفولة، تاريخ الإضافة

2012-10-16، شبكة الألوكة على الرابط WWW.alukkah.com تاريخ

الزيارة: 2022/6/3.

10. ويكيبيديا، روبرت هير، قائمة الاعتلال السيکوباتي،

[/https://ar.wikipedia.org](https://ar.wikipedia.org)